

هل يفسد الصوم بالغيبة والنميمة والكذب

عبدالمحسن الزامل

لا يفسد الصوم هذا قول عامة اهل العلم حكى كثير من اهل العلم الاجماع على ذلك لكن ليس اجماع ذهب بعض اهل العلم وهو قول ابن حزم الى ان الغيبة والنميمة تفسد الصوم - [00:00:00](#)

واستدل بقوله عليه الصلاة والسلام فليس ان يدع اطعامه من لم يدع قول الزور والعمل به في رواية في البخاري والجهل فليس للاحاجف يدع طعامه وشرابه كذلك حديث الصحيح عند احمد بن ماجه - [00:00:13](#)

ليس له مثل الجوع والعطش وربما ليس له مسلم من التعب والسهر الا الجوع والعطش استدل باحاديث لا دلالة فيها. وذكر اثار عن بعض الصحابة لا يثبت في ذكر من وقع فيه الغيبة لا دلالة فيها. فيها التشديد في امر هذه لكن ليس هناك قول صريح - [00:00:28](#)
ان صومه لا يصح انما هو اثم بهذا الفعل اما الصوم من جهة الاتزاء فهو صحيح وهذا مسألة فيها بحث كثير لاهل العلم هذا كما يقول ابن عبد البر رحمه الله في قوله يعني اقوى من استدل به قوله عليه الصلاة والسلام - [00:00:48](#)

هذا من باب التغليظ. من باب لتغليظ هذه المعصية في هذا الشهر والا ليس فيه دليل على ولا يمكن ان نبطل الصوم بقول محتمل القول المحتمل هذا واضح هذا اسلوب عربي - [00:01:04](#)

في التنذير من الشيء اسلوب عربي يستعمله العرب حينما بالغ في التنفير من الشيء لا يلزم منه ان يترتب عليه حكم اخر يثبت له يثبت له حكم يتعلق بتقبيحه والتنفير عنه والزجر عنه - [00:01:27](#)

لكن لا نجرؤ مثلاً واهل العلم لم يجرؤوا على ان يقولوا ان صومه باطل بعارة محتملة مثل ما ورد فيما روى احمد ابو داود من رواية عمر بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه المغيرة بن شعبة - [00:01:43](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال من شرب الخمر فليشقص الخنازير من شرب الخمر فليشقص الخنازير هل في هذا اذن في ان يكون الانسان قصاب للخنازير يقطع الخنازير؟ هل يقول احد ان هذا فيه اذن؟ او من باب التنفير من شرب الخمر وان من - [00:02:04](#)
شرب الخمر فسيان. شربها او شقص الخنازير ويقدم على مثل هذا الشيء. والحديث وبين كان فيه هذا الرجل وهو عمر بيانه ضعيف مجهول لكن من جهة الدلالة المعنى واللفظ وان العلم ذكره - [00:02:26](#)

آآ ويستدل به على من جهة ان هذا اسلوب عربي وكلامه سبحانه وتعالى وكلام نبيه عليه السلام على مثل هذا. على مثل هذا ومن باب التنفير لمثل هذه الحال لمن يقع في مثل هذه الافعال المحرمة والاقوال المحرمة - [00:02:44](#)

والجهل وهو صائم - [00:03:05](#)